وكوكب سعد لو ظفر بها الفلك برج المشتري بيت الطول كأنه قريب في انامل ناظم •
• ام ابيل بحر ضم قد عن فرقه تحقق اسم في زمانه الطول • واقربها العيوث
لا انفق منها عند وصفها منها عليها • واهدي مما اقتطف من ثمار اوراقها اليها • وانظم من عقودها
قلايد جيدها كما ابرز فيها قدرته بلوغها من حسن الالفاظ اقدم موايد انعام من يديه • داعيًا على
من الكلام ما اذا انتشر لم ينحو كان يتعالى منه واليه • فو اشوقاه الى اجوبته السيادة التي تختال
وتشاهد • ويصبح على الملوك لسرورهم بما يلطف من خبايها من كل معنى دقيق علام • ويتهوى ووفد وفد
سرورها وبشرها • فيا حبذا عنقا انطباقها • ويا يوم قدمت على السلامة •

كتابة شكوى

ولا وقد كتب الى المنز المجنى

• هل تسمعين بعدما ابتر ناطر • ان اشتكي حالي اليك وتسمعي •
يخاطب العبد بهذا انعش مولانا الكريم • ويتحف بحر ابن سمعه بجواهره النثيرة والنظيم • ويأتي
الاصغا لما مليه من الكلام نفثة الكليمة • وقد ابرز من معادن الكلام ابريزها • وارسل الى مصر
الفصاحة نبرتها فاقر امتحالا لاشارة العربية • مثلها اللام ومن عم ها اذا جاد الى
سمع لسمعة العربية • بقية نفاء الدهر باكمالها • وهذا ادعاء للبرية شامل •
نعم ابقى الله هذا النعم • والفضل الذي زعم البحر ان يجاريه فما وفى بما ادعى • وادام
هذا اليدي • واعمل فيهم مدحها فانها ما قتم • واعلم بوجودها في الوجود في العدم
ورفعها بابا يدها الى محل الانجمة الثريا بيده ولاقتير خيبة بعدم • حتى يصبح عاطلها كانها
حلية • وكعب السابق المتقدم في وصفها عاليه • وان انقطعت للتقدم من ذكرها نالت
والمرتقى باحسانها اوطانها نشد • تقيم الرجال الكوسرين بارضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا •
وطالما

وطالب الوفد في بتمثل • دعاه مولاي ما دمتني ببابه • وما الورى الا بلغت وما بيا •
كيف لا وجناب مولانا مامور خصيب • ونصيب امداحه حاير من رياضه • باوفى نصيب
فابقى الله المسترزق منه سحاب غميث • وللمستجدي ثواب ليث • وللمجتدي موطن كريم يلقى رحل
المحل الى حيث • اكرم به جناب مولى قابلته فقابلني بالبر الحفي • وشاهدت من صدق انية
السريرة اللطف الخفي • وانشدت حين رايته لفتيته فلقيت الناس في • وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في • الا ان واحدا كالالف • ولا ما خلف وما سواه من الورى خلف •
اضحى من رمل سطوره بالشفق • ومن مدادها بالليل وما وسق • ومن طروسها بالصبح اذا
انشق • لقد اقامت ايادي به للايادي سوقا • وطمت كعب جوده للحرايح حيدان
الفضل شوقا • ٣

ذم السلف

٢ على انني لم اتطفل الا على شيخ علوم او ذو ابواب معلوم • او ديس في المناسب
وملا المناصب فنون • وقليلا ما هم • اللهم وقد كنا نعدهم قليلا • فقد صار واقل من القليل •
تماجنت على خيبة الذي ناصرهم • ونسجت بعلاج الايام اسماحهم • وكسفت بعد
الاضاءة شموسهم واقمارهم • واخلق الجديد ان جديدهم • وفل حد سيف الحنون

ذم الخلف

حديدهم • وطفف الزمان على الناس • وجوههم وايديهم حديدة •
• كأن التواق فحين تسمع لمدحهم • على الحكم لنقش او على الشوك تسحب

مدح الكرم الآخر

ولما حبس في النفس ان الدنيا دلود • وان الزمان واذوي فيحود • وان في الناس بقايا
وان اليد الجود في الى ذوايا خبايا • وان الطالع في النجوم تعقب الغارب • وان الدنيا
عطارح ايكا • اذا احبت منها جانب اخضر جانب • وان شموس الفضل

Copyright © King Saud University